

ما هي الأذكار المطلقة والمقيدة؟

منصور الغامدي

الأذكار منها ما هو مطلق عام وهذا الأصل عموما في الأذكار انها مطلقة عامة قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. لاحظ - [00:00:00](#)

الذكر الكثير هذا عام قال الله سبحانه وتعالى اسبحوه بكرة واصيلا هذا فيه مزية بهذين الوقتين بكرة واصيلا. هذا نوع من الذكر الخاص اذا عندنا الذكر له مساران المسار العام هو ان يذكر الله سبحانه وتعالى في كل احواله كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها واصفة نبينا الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله - [00:00:23](#)

وسلم يذكر الله على كل احد يذكر الله على كل احيائه. هم في جميع احوال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله وهو داخل وهو قائم وهو جالس وهو مضطجع - [00:00:49](#)

وهو ماشي وهو في مسجده وهو في بيته انا دائما نهج بذكر الله سبحانه وتعالى. نعم هذا الذكر العام وهناك اذكار مخصوصة ومقيدة باوقات من اهم الاوقات التي جاء الكتاب والسنة - [00:01:02](#)

بيان فضل الذكر فيها البكور والعشي والاشراق او الغدو والاصل او قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. كل هذه مسميات لشيء واحد وهو الذكر اول النهار واخره وجاء في القرآن الكريم الامر به - [00:01:23](#)

والثناء على اهله وبيان فضيلة هذا الوقت في اكثر في اربع عشرة اية من كتاب الله سبحانه وتعالى سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:01:49](#)

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون انا سخرنا معه الجبال يسبحن بالعشي سبحوه بكرة واصيلا هذان الوقتان معظمان وفي القرآن الكريم لهما تخصيص خاص باهمية الذكر فيهما. نعم. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

يحرص على هذين الوقتين واثار عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عدد من اذكار الصباح والمساء وهي نوع من الاوراد التي يحافظ عليها المؤمن في هذين الوقتين الفاضلين هذان الوقت ان الفاضلان - [00:02:29](#)

فاضلا حتى قبل رسالة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم فقد اخبر الله سبحانه وتعالى عن داود عليه السلام قال انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق نعم. العشي هو اخر النهار - [00:02:46](#)

والاشراق هو اول النهار وفي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امر بهذا من اول بعثته صلوات الله وسلامه عليه. في اوائل السور المكية واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروب سورة - [00:03:00](#)

قاف وسورة طه سورة الاعراف اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا دون الجاهلين من القول بالغدو والاصل ولا تكن من الغافلين امر الله سبحانه وتعالى نبية الكريم في سورة الكهف ان يصبر نفسه - [00:03:15](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على اوراد الصباح والمساء ذكر الله سبحانه وتعالى في هذين الوقتين المأمور بهما في كتاب الله سبحانه وتعالى هذا من اعظم - [00:03:29](#)

الاوراد المخصصة للذكر ولا شك ان هناك اوقات اخرى للذكر مثلا يذكر الله سبحانه وتعالى اه قبل نومه ان يذكر الله سبحانه وتعالى عند استيقاظه من النوم وهكذا ان يذكر الله سبحانه وتعالى في ادبار الصلوات - [00:03:47](#)

ولكن هذان الوقت ان وقتان فضلا سئل جابر ابن سمر والصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم. اكنت تجاري صلى الله عليه وسلم قال نعم كنت اجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا - [00:04:00](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا يعني هذا سنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها اوصي نفسي واخواني واخواتي جميعا بالمحافظة عليه - [00:04:12](#)

اذا صلوا الفجر ان يبقوا في مصلاهم يذكرون الله سبحانه وتعالى حتى تطلع الشمس نعم اثر عن عدد من الصحابة المحافظة عليهم حتى عن امهات المؤمنين المحافظة على هذا الوقت - [00:04:25](#)

بذكر الله سبحانه وتعالى وهذا حقيقة كون الانسان يستقبل يومه ونهاره المحافظة على هذه الاوراد ثابتة الصحيحة في هذا المقام وان ان يكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى وتسبيحه وحمده - [00:04:41](#)

- [00:05:02](#)